

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و الوعيد و كله متشابه و أيضا فلا يلزم في كل آية طنها بعض الناس متشابهها أن تكون من المتشابه .

فقول أحمد إحتجوا بثلاث آيات من المتشابه و قوله ما شكت فيه من متشابه القرآن قد يقال أن هؤلاء أو أن أحمد جعل بعض ذلك من المتشابه و ليس منه فإن قول الله تعالى ( ^ منه آيات محكمات هن أم الكتاب و آخر متشابهات ^ ) لم يرد به هنا الأحكام العام و التشابه العام الذي يشترك فيه جميع آيات القرآن و هو المذكور في قوله ( ! 2 2 ! ) و في قوله ( ! 2 ! 2 ) فوصفه هنا كله بأنه متشابه أي متفق غير مختلف يصدق بعضه بعضا و هو عكس المتضاد المختلف المذكورة في قوله ( ^ و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ^ ) و قوله ( ! 2 2 ! ) فإن هذا التشابه يعم القرآن كما أن أحكام آياته تعمه كله و هنا قد قال ( ^ منه آيات محكمات هن أم الكتاب و آخر متشابهات ^ ) فجعل بعضه محكما و بعضه متشابهها فصارت التشابه له معنيان و له معنى ثالث و هو الإضافي يقال قد إشتبه علينا هذا كقول بنى إسرائيل ( ! 2 2 ! ) و إن كان في نفسه متميزا منفصلا بعضه عن بعض و هذا من باب إشتباه الحق